



دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع

إعداد

أ/ مجدى عبد الرازق سليمان

تخصص (تنظيم مجتمع) قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر

أ د/ ابراهيم عبد المحسن حجاج

أستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية
بالقاهرة جامعة الأزهر

د/ محمد أحمد صادق

أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية
التربية بالقاهرة جامعة الأزهر

دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني

لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع

مجدى عبد الرازق سليمان¹، ابراهيم عبد المحسن حجاج، محمد أحمد صادق

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر

¹البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Magdymeky@yahoo.com

المستخلص :

إن من واقع الدراسات والبحوث السابقة تبين أن الانتماء والولاء الوطني لدى الشباب يعتره بعض الضعف لدى قطاعات عريضة من الشباب ، وبما أن الجمعيات الكشفية تمتلك من الأنشطة والبرامج ما يمكنها من تنمية ودعم هذا الولاء الوطني لدى الشباب في حالة إذا استثمرنا بشكل جيد هذه القدرات المتواجدة في الجمعيات الكشفية لتنمية ممارستها بشكل مهني يتلائم مع طبيعة الفئة العمرية للشباب وتدعيم الولاء الوطني لديهم ، وقد انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه " ما دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الفتية والشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتوصلت الى وجود ضعف في تقديم الجمعيات الكشفية للبرامج الصحية حيث لا تتوافر لدى الجمعيات الإمكانيات اللازمة لذلك ، ومد إدراك عينة الدراسة للدور الذى يقوم بها لأخصائى الإجتماعى والخدمة الإجتماعية في التخطيط والإعداد والتنفيذ للبرامج والأنشطة التي مارسها الاعضاء الجمعيات الكشفية.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الكشفية الولاء، جمعيات الجواله، الشباب.



The role of scout associations in developing national loyalty for youth from the perspective of community organization method

Magdy Abdel Razek Suleiman¹, Ibrahim Abdel Mohsen Haggag, Mohamed Ahmed Sadiq

Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University.

¹Corresponding author E-mail: Magdymeky@yahoo.com

Abstract:

From previous studies and research, it has been shown that national belonging and loyalty among young people suffers from some weakness among large segments of young people, and since scout associations have activities and programs that enable them to develop and support this national loyalty among young people in the event that we invest well in these capabilities that exist in a Scout associations to develop their practices in a professional manner that suits the nature of the age group of young people and strengthen their national loyalty. For health programs, where the associations do not have the necessary capabilities for that, and the extent to which the study sample is aware of the role played by the social worker and the social service in planning, preparing and implementing the programs and activities practiced by the members of the scout associations.

Keywords: loyalty scout associations - mobile associations - youth

أولاً : المدخل لمشكلة الدراسة :

تُعتبر التنمية ضرورة هامة من ضروريات المجتمعات المعاصرة إلا أنها تُعد حتمية ومطلباً أساسياً بالنسبة للمجتمعات النامية بوصفها الوسيلة المأمونة لعبور وتخطى التخلف ومحاولة اللحاق بالدول المتقدمة ، وتحقيق فرص الحياة الكريمة في فترة زمنية مناسبة وذلك من خلال تعبئة الموارد المتوفرة أو التي يمكن توفيرها وتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد لدفع المجتمع خطوات إلى الأمام، والتنمية تسعى لتحقيق طموحات المجتمع وتؤدي إلى رفع مستوى الحياة في المجتمع لا بحشد كافة آمال وتطلعات المجتمع في ظل خطة التنمية ولكن لا بد من خروجها إلى حيز التنفيذ وفي إطار أيولوجية المجتمع وقيمه ومعايير مع تعبئة كل الموارد البشرية والمادية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها⁽¹⁾.

وطالما كان هدف التغيير هو تحسين الأحوال المعيشية لسكان المجتمع وإعادة توزيع موارده وثرواته لتحقيق العدالة الاجتماعية الأمر الذي يستهدف في نهاية المطاف تطوير التفاعل الاجتماعي ومشاركة الأفراد في عمليات التخطيط والتنفيذ وعملية اتخاذ القرارات ثم تقويم ما تم عمله هذا كله يصب في صالح المجتمع .

وتعتبر الجمعيات الكشفية من الجمعيات التطوعية الهادفة التي تعمل علي شغل أوقات الفراغ بما ينفع ويفيد في إعداد الشباب وحمايتهم من التطرف إلي مهاوي الشر والردائل التي تسود المجتمعات الحديثة، إذ أن هدف الجمعيات الكشفية هو إعداد النشء في مراحل نموه المبكرة إعداداً سليماً بغرس حميد الخصال فيه ، ويصقل مواهبه وتدريبه لكي يكون عضواً عاملاً في مجتمعه ، ولبنة صالحة في بناء وطنه قادراً علي مواجهة أعباء الحياة وتحمل تبعاتها ومسئولياتها .

ويسعي القائمون علي الجمعيات الكشفية لتحقيق ذلك من خلال مسيرة التطوير الشامل لمناهج وبرامج الجمعيات الكشفية العربية في مختلف مراحلها، إذ أنها تهيء للفتي أفضل الفرص لاكتشاف ميوله واستعداداته وتنمية مهاراته وقدراته، وتكسبه القدرة علي المبادرة والتجديد والابتكار، وممارسته لها في متعة وترويح ، فتعوده البحث والتجريب ، تدفعه إلي التفكير في الإنتاج والاستهلاك والادخار بل ربما يؤثر في مستقبل حياته فيستفيد ويفيد أسرته ويساهم مساهمة ايجابية بمهاراته في خدمة وتنمية مجتمعه⁽²⁾.

كما تسعى الجمعيات الكشفية إلي المساهمة في تنمية الشباب من أجل الاستفادة القصوى من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كمواطنين صالحين مسئولين، وكأعضاء

¹- أحمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمعات المحلية (نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999م ، ص 7.

1- الإقليم الكشفي العربي (المنظمة الكشفية العربية) : تنمية القيادات ، نشرة دورية تصدرها إدارة تنمية القيادات ، العدد 213 ، فبراير 2012م ، ص 18 .

² - كمال رجب سليمان : الركائز الأساسية في الحركة الكشفية، ط1، الإسكندرية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2006م، ص 44-46 ، بتصريف .

في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية، فإنها تنشُد التكامل في تعامل الفرد مع بيئته ومحيطه⁽³⁾.

ويعتبر الشباب هم الركيزة الأساسية لأي مجتمع يسعى لتحقيق التنمية، وذلك لما يملكه الشباب من قوة بإعتبارهم من أهم عناصر الإنتاج المتاحة في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء، ويزداد هذا الاهتمام في المجتمعات النامية لرغبة هذه المجتمعات في تحقيق التقدم والتنمية من خلال جهود الشباب في كافة مجالات الإنتاج والخدمات ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وتكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله من مصدر للتجديد والتغيير من خلال المشاركة في مسئولية تحقيق أهداف المجتمع ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم الخدمات المتكاملة له من خلال كافة المؤسسات التي توفر له الرعاية المتكاملة ومساعدتها في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم لتحقيق أهداف المجتمع وإعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسئولية تنمية مجتمعه والهوض به من كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية⁽⁴⁾.

ومن الخدمات المتكاملة التي تراعي خصائص واحتياجات الشباب المتنوعة هي تلك البرامج الكشفية التي تهدف إلي بث روح الولاء والفداء للوطن بين الشباب، وتنشئهم تنشئة وطنية صادقة، مع تكوين عادات الاعتماد على النفس والطاعة والتعاون والمشاركة في أعمال الخدمات التطوعية.

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تسهم بفاعلية في تحقيق التنمية، وذلك باستخدام طرقها المهنية وأساليبها العلمية ونماذجها الفنية من خلال ممارستها المهنية في مختلف مجالات وميادين النشاط في المجتمع، ومنها مجال التنمية المحلية وغيرها من المجالات المتعددة، حيث تسهم في إعداد شخصية المواطن وتطوير الشخصية التنموية القادرة على الإسهام بفاعلية في إحداث التنمية، وكذلك العمل على إزالة الصعاب والمعوقات التي تحول دون تحقيق التنمية، وتستهدف رفع معدلات أداء الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية لزيادة إسهاماتها في تحقيق التنمية، وتسهم طريقتها في تنظيم المجتمع بدور فعال في مساعدة الجمعيات الكشفية باعتبارها أحد أجهزة تنظيم المجتمع في تحقيق أهدافها من خلال الوسائل والاستراتيجيات المهنية الملائمة، بيد أن تلك الجمعيات لازالت تواجه العديد من المعوقات في تحقيق أهدافها ومن ثم فقد تبلورت قضية الدراسة في محاولة التعرف على واقع دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب

³ - كمال رجب سليمان: الكشافة تهذيب للنفس، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2009م، ص296-297، بتصرف.

⁴ - المنظمة الكشفية العربية الإقليم الكشفي العربي: مجلة الكشاف العربي، العدد 55، ديسمبر 2010م، ص1

ثانياً الدراسات السابقة وموقف الدراسة الراهنة منها :

(أ) الدراسات السابقة :

- (1) **دراسة محمد فائق إسماعيل (2001م)⁽⁵⁾ : هدفت الدراسة وضع استراتيجية للحركة الكشفية بجمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واشتملت عينة الدراسة علي (34) مستولاً بالوزارة والمديريات، (120) من القادة الطبيعيين، (120) قادة فرق كشفية بالمحافظات. وكان من أهم نتائجها ما يلي:** توجد مشكلات تواجه الجمعيات الكشفية بوزارة الشباب. وضع هيكل تنظيمي يجمع بين إدارة العمل الكشفي في كل من قطاع الطلائع في إدارة عامة واحدة، ووضع استراتيجية للنهوض بالجمعيات الكشفية .
- (2) **أما دراسة: ربهام حسن علي أحمد (2003 م)⁽⁶⁾ : هدفت الدراسة إلى دراسة منهاج مقترح للتربية الكشفية لخريجي كليات التربية الرياضية للإسهام في إعداد الخريج الكفاء، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية قوامها (200) فرداً وقسمت إلى قسمين (173) للقادة المتطوعين المتمثلين في الجمعيات المركزية والإقليمية للكشافة والمرشدات، وكذا الاتحاد العام للكشافة والمرشدات، و (27) من القادة الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بقسمي الترويج والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية، كما تم استخدام تحليل الوثائق، والمقابلة الشخصية، واستمارة الاستبانة. وكان من أهم نتائجها : أنها توصلت إلي وضع مناهج مقترحة للتربية الكشفية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية والي إجراء المزيد من الدراسات المتشابهة علي عينات أخرى. وكذلك الاهتمام بتدريس مناهج التربية الكشفية خلال الأربع سنوات الدراسية .**
- (3) **دراسة : محمد عبد الفتاح عبد الحميد محمد الشبلي (2005 م)⁽⁷⁾ . هدفت الدراسة إلى التعرف علي معوقات الجمعيات الكشفية في جمهورية مصر العربية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي . واشتملت عينة الدراسة علي قادة الجمعيات الكشفية في جمهورية مصر العربية وبلغ عدد العينة (366) قائداً. كما استخدمت السجلات والتقارير واستخدمت المقابلة واستمارة استبانة . وأشارت نتائج الدراسة: إلي وجود قلة في الميزانية الموضوعة وعدم كفاية الأدوات المجهزة لممارسة الأنشطة الكشفية وعدم قدرة الجمعيات الكشفية علي تنمية مواردها ذاتياً وندرة المنشآت والمخيمات الكشفية في المحافظات، كما أشارت إلي وجود تسرب قيادي وتسرب للفتية والشباب من الجمعيات الكشفية، ووجدت**

⁵-محمد فائق إسماعيل : استراتيجية مقترحة للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان، 2001 م .

⁶-رهبام حسن علي أحمد : منهاج مقترح للتربية الكشفية بكلية التربية النوعية للبنات بالإسكندرية، رسالة ماجستير (غير منشور) ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، 2003 م .

⁷-محمد عبد الفتاح عبد الحميد محمد الشبلي : دراسة معوقات الحركة الكشفية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، 2005 م .

- معوقات في مجال البرامج الكشفية والاتصال والإعلام في الجمعيات الكشفية، وكذلك في إدارة العمل الكشفي في مصر
- (4) **دراسة: أشرف السيد عبد الرازق (2006 م)**⁽⁸⁾ : استهدفت الدراسة التعرف علي نواحي القوة والضعف في أنشطة الجواله بجامعة طنطا ودور الإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة طنطا في نشر حركة الجواله والارتقاء بها في الجامعة **وتوصلت نتائجها**: لضرورة تنفيذ جميع أساليب أنشطة الجواله وضرورة استمرار الأبحاث في هذا المجال حتى يمكن الارتقاء والنهوض بها والعمل علي تدعيمها وتنميتها .
- (5) **دراسة أحمد محمد علي خليفة (2008م)**⁽⁹⁾ . هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير المشاركة في المعسكرات الكشفية علي تنمية وتطوير القيم الخلقية لدي مرحلة الكشفية وذلك من خلال برامج المعسكرات الكشفية والمشاركة بها، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، **وكانت أهم نتائجها**: - أثرت المشاركة بالمعسكرات الكشفية علي تنمية وتطوير القيم لمرحلة الكشفية . - ممارسة أنشطة الجمعيات الكشفية داخل المعسكرات الكشفية لها دورها في تنمية وتطوير القيم الخلقية لمرحلة الكشفية . - وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي مما يشير إلي أهمية دور المعسكرات الكشفية في تنمية وتطوير القيم الخلقية لدي مرحلة الكشفية .
- (6) **دراسة (محمود وادي حسين، 2013)**⁽¹⁰⁾: وهي دراسة تقييمية لمنهاج المعسكرات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر قادتها حيث تحددت مشكلة الدراسة بأن هناك جمود وعدم رضا عن المناهج الكشفية وألية تطبيقها لمرحلة الكشاف المتقدم. وهدفت الدراسة الي تقييم مناهج المخيمات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم من وجهة نظر القادة الكشفيين والكشف عن تأثير المؤهل العلمي والفروق في استجابات عينة البحث حسب متغيراته؛ وتوصلت الدراسة الي ان بعض مفردات مناهج المعسكرات الكشفية لاتلبي حاجات وميول ورغبات مرحلة الكشاف المتقدم، وكذلك قلة الخبرات لدى بعض القادة ادى الي الضعف في تحقيق ما تهدف اليه المعسكرات الكشفية، ووجود فروق بسيطة فيعينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي، ان مناهج المعسكرات الكشفية تسهم في تطوير القدرات البدنية والنفسية والمهارية .
- (7) **دراسة : وردة جمعة محمد عز الرجال (2013م)**⁽¹¹⁾ : هدفت الدراسة إلي قياس مدى فعالية برامج وأنشطة جماعات الجواله في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي طلاب

⁸-أشرف السيد عبد الرازق : دراسة تقييمية لأنشطة الجواله لطلاب جامعة طنطا، رسالة ماجستير (غير منشورة)،

كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة طنطا، 2006 م.

⁹-أحمد محمد علي خليفة : مرجع سبق ذكره.

¹⁰-محمود وادي حسين (2013) : دراسة تقييمية لقادة المعسكرات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر

قادتها. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ديالى.

¹¹-وردة جمعة محمد عز الرجال : دراسة تقييمية لدور البرامج وأنشطة جماعات الجواله في تنمية بعض المهارات

الحياتية لدي طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الخدمة الإجتماعية وتنمية المجتمع، كلية

التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، 2013م.

الجامعة ، تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التقويمية واستخدمت فيها المنهج المسح الاجتماعي، واشتملت أدوات هذه الدراسة علي (مقياس المهارات الحياتية لطلاب الجامعة، استمارة استبانة للأخصائيين الاجتماعيين مشرفي النشاط، مقابلات شبه مقننة مع الخبراء). **وأُسفرت نتائج هذه الدراسة عن :** تزيد جماعات الجواله الطلاب عن مدي إدراكهم لأهمية التعاون وتقسيم العمل . تكسب جماعات الجواله الطلاب الالتزام بالقيام بالأعمال التي يكلفون بها . تزيد جماعات الطلاب من نمو علاقتهم مع زملائهم . تساعد جماعات الجواله علي التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات . تساهم برامج وأنشطة جماعات الجواله من مساعدة الطلاب علي التمسك بالمبادئ والأخلاق الحميدة

ب) التعليق علي الدراسات السابقة :

تشير نتائج الدراسات إلى وجود معوقات ومشكلات تعوق الجمعيات الكشفية في تحقيق أهدافها التربوية ووجود مشاكل في الجمعيات الكشفية ومنها دراسة "محمد عبد الفتاح الشبلي، 2005م" ، . . ودراسة (حسناء العيدي، 2008م) ؛ ودراسة (وردة عز الرجال، 2013م).

ثالثا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

في ضوء العرض السابق وفي ضوء ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة تبين أن الانتماء والولاء الوطني لدى الشباب يعتره بعض الضعف لدى قطاعات عريضة من الشباب ، وبما أن الجمعيات الكشفية تمتلك من الأنشطة والبرامج ما يمكنها من تنمية ودعم هذا الولاء الوطني لدى الشباب في حالة اذا استثمرنا بشكل جيد هذه القدرات المتواجدة في الجمعيات الكشفية لتنمية ممارستها بشكل مهني يتلائم مع طبيعة الفئة العمرية للشباب وتدعيم الولاء الوطني لديهم.

لذا فكان للباحث نظرة مختلفة لهذا النشاط وذلك من منظور طريقة تنظيم المجتمع لحل بعض المشاكل التي تواجه الجمعيات الكشفية وتحد من تفعيل دورها . وتعددت الطرق والأساليب التي استخدمها الباحث للتأكد من مشكلة هذه الدراسة ويمكن يلي عرضها :

حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مؤداه " ما دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الفتية والشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع ؟

ينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- 1) ما الدور الفعلي (الممارس) للجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني للشباب؟
- 2) ما المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الفتية والشباب؟
- 3) ما مقترحات تفعيل دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الفتية والشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع ؟

رابعا : أهمية الدراسة:

1- تتناول الدراسة الراهنة قضية هامة وأساسية وهي قضية التنمية باعتبارها الشغل الشاغل لكل دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء،، كما تتناول الدور الهام

- الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات الكشفية بصفة عامة في تطوير المجتمع وتنميته.
- 2- أن هذه الدراسة تتناول مجالاً جوهرياً من مجالات الخدمة الاجتماعية "تنظيم المجتمع" وهذا المجال في حاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث من جانب الباحثين والمشتغلين بمجالات الخدمة الاجتماعية.
- 3- التأكيد على أهمية دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب من خلال المشروعات التنموية التي تقوم بها الجمعيات الكشفية .
- 4- قلة الدراسات السابقة التي تناولت الجمعيات الكشفية من جانب الخدمة الاجتماعية في حدود علم الباحث .
- 5- اهتمام الدولة بعملية التنمية بأنواعها المختلفة ومن أهمها التنمية البشرية من خلال الجمعيات الكشفية
- 6- التعاون والتنسيق بين الجمعيات الكشفية والخدمة الاجتماعية لتحقيق أقصى استفادة في خدمة وتنمية المجتمع .
- 7- التأكيد على أهمية الدور التربوي للجمعيات الكشفية .
- 8- لفت أنظار المنظمات والمؤسسات للتعاون مع الجمعيات الكشفية .

خامساً: أهداف الدراسة :

- 1 - تحديد الدور الفعلي (الممارس) للجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب .
- 2 - تحديد المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب .
- 3 - التعرف على مقترحات تفعيل دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني للشباب لدى الفتية والشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع .

سادساً: التراث النظري وأدبيات الدراسة

(1) مفهوم الدور وبعض المدلات السوسولوجية المرتبطة به :-

يعرف الدور في اللغة العربية بأنه : دار، دورا، دورانا، طاف حول الشيء، يقال دار حوله⁽¹²⁾ : المفهوم اللغوي للدور "هو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة وهو أيضا المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي فالفرد الذي يشغل وظيفة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه وزملاؤه في المهنة والجمهور وغيرهم بان يسلك مسلكا معينا يتسم بصفات معينة يقره جميع الأخصائيين⁽¹³⁾

والدور كما يعرفه قاموس ويبستر (Webster) هو نمط سلوكي اجتماعي متوقع من قبل الفرد، وعادة ما يتحدد بمركز هذا الفرد في مجتمع معين . وقد عرف مفهوم الدور تعريفات مختلفة سواء أكان ذلك في مجال الخدمة الاجتماعية أو غيرها من العلوم ، وبصفة عامة فقد

¹²-المعجم الوسيط : ج1، ط 3 ، القاهرة ، مطبعة الأفيست، 1985م، ص210

¹³-يحيى حسن درويش : معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، لونغ مان للنشر، 1998م، ص 143 .

استخدم معظم الباحثين والممارسين مفهوم الدور للإشارة إلي السلوك المقرر للشخص الذي يشغل مركزاً أو موقعا ما⁽¹⁴⁾.

ويعرف الدور في قاموس الخدمة الاجتماعية : نماذج محددة ثقافيا وملزمة للفرد الذي يصل مكانة محددة ومعيارا اجتماعيا مرتبطاً بوضع معين⁽¹⁵⁾

ويشير "Herbert Stream" إلي الدور علي انه أنماط السلوك المنظم الذي يقوم به شخص متأثراً بالمكانة الذي يشغلها أو مجموعة الوظائف التي يقوم بها في علاقته بأخرين⁽¹⁶⁾ ويرتبط مفهوم الدور بعدة مفاهيم أخرى هي⁽¹⁷⁾:

- توقعات الدور: Role Expectations : وهي مجموعة التوقعات لسلوك شخص أو مركز يتولاه شخص معين ويشتمل علي كل من الحقوق والواجبات .
- تكامل الأدوار : Role Integration : ويتحقق ذلك عندما يكون سلوك الدور وتوقعات الدور للأشخاص في نسق معاً بحيث يكون السلوك الذي يؤديه كل شخص متناسباً مع الأخر .
- وغياب التكامل في الأدوار قد ينتج لعدة عوامل منها عدم توفر المعلومات والمعارف اللازمة عن نسق الدور واختلاف أهداف الدور بين المشاركين فيه وغياب المقومات المناسبة لتسهيل أداء الدور.
- أداء الدور : Role Performance : هو السلوك الذي يؤديه شاغل المكانة المعينة وبناء ما تعلمه في وقت سابق ويهدف إلي تحقيق غاية معينة .
- غموض الدور : Role Ambiguity : يشير مفهوم غموض الدور إلي تلك الأدوار التي تفتقر إلي الاعتراف الرسمي الواضح بها من جانب النظام الرسمي في المجتمع بمعنى عدم الاعتراف بموقع ومكانة هذه الأدوار علي خريطة العلاقات الاجتماعية أو عدم تحديد كونها مقبولة أو مرفوضة من جانب المجتمع وبالتالي عدم معرفة التوقعات المحددة من شاغلها أو كيفية تصرفات وسلوك شاغل الدور⁽¹⁸⁾.

ويعرف الباحث مفهوم الدور إجرائيا في هذه الدراسة بأنه :

- مجموعة الأفعال والواجبات التي يقوم بها أعضاء الجمعيات الكشفية .

¹⁴-Robert L. Barker : The social Work Dictionary, National Association of Social Workers, NASW Press, 2003,p69.

¹⁵-أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000م، ص215

¹⁶-Webster's Ninth New Collegiate Dictionary , Merriam Webster Publisher Springfield . Massachusetts , U. S . A , 1986.P32.

¹⁷-أحمد مصطفى خاطر : طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع "مدخل لتنمية المجتمع المحلي استراتيجيات وادوار المنظم الاجتماعي "، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،، 1997 م، ص 142 .

¹⁸-عبد الرحمن صوفي عثمانى : المعوقات التي تواجه ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره في الممارسة والتخطيط لمواجهتها (المؤتمر العلمي التاسع)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 1996م، ص 742 .

- هذه الأفعال والواجبات تتمثل في الدور الفعلي والمتوقع من أعضاء الجمعيات الكشفية عند ممارسة العديد من الأنشطة والمشروعات .
- ويستفيد من هذه المشروعات أعضاء الجمعيات الكشفية وأفراد المجتمع المحلي من أجل تنمية المجتمع ككل .

(2) - مفهوم الجمعيات الكشفية :

تعرف الكشافة في اللغة: "كشف" الشيء رفع عنه ما يواريه ويغطيه ، "الكشف" نظام تهييبي يراد به تكوين الشخصية المشبعة بروح التعاون والاعتماد علي النفس ويعتمد علي الرحلات والحياة في المعسكرات⁽¹⁹⁾ . كما تعرف الجمعيات الكشفية بأنها مؤسسة عالمية تربية تطوعية لا دخل لها بالسياسة يشترك فيها الجميع وفقا للأسس والمبادئ التي تقوم عليها الجمعيات الكشفية⁽²⁰⁾ .

وبناءً علي ما سبق فإن الباحث يعرف الجمعيات الكشفية إجرائياً بأنها : مؤسسة تربية تطوعية غير سياسية لا تهدف الي الربح وتعمل علي إعداد الفتية والشباب ليكونوا مواطنين صالحين قادرين علي أحداث تغيير ايجابي في بيئتهم الاجتماعية المحيطة بهم وفي غيرهم.

وتعتمد الجمعيات الكشفية في القيام بعملية التوعية بمشكلات المجتمع علي عدة وسائل من أهمها⁽²¹⁾ :

- أ- **تنظيم قوافل ورحلات كشفية** تجوب المناطق السكانية والإنتاجية والخدمية في البيئة المحلية بهدف تبصير وتوعية أفراد البيئة ببعض مشكلات المجتمع، ومناقشة الأساليب المختلفة لمواجهتها.
- ب- **عرض مسرحيات وتمثيلية قصيرة بأسلوب هادف** متضمنة معان ورموز حول بعض المشكلات الموجودة في المجتمع، مع توضيح خطورة هذه المشكلات وأساليب مواجهتها مع دعوة بعض أفراد البيئة المحلية لحضور هذه العروض.
- ت- **عقد ندوات كشفية يحاضر فيها أساتذة متخصصين** تتناول بعض مشكلات المجتمع وأثرها علي أفراد المجتمع، مع السماح بفتح المناقشات والحوارات المنظمة بين المحاضر والمستمعين لتحقيق مزيد من الفهم والإدراك لأبعاد هذه المشكلات

¹⁹-إبراهيم مذكور : المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1996م، ص 535 .

²⁰-محمد عبدالله الطنطاوي، محمد كمال الدين البارودي : موضوعات مختارة لقادة الوحدات الكشفية، دار نظمي للطباعة، المجلد الأول، القاهرة، 1992 م، ص 6 .

²¹-تم التعرف علي هذه الوسائل:

- المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة، تبادل الخبرات في البرامج (محو الأمية حماية البيئة)، العدد (12) - المختبر الكشفي التربوي - يونيو 1989، ص 10 ، 11 .
- الأمانة العامة للبيئة الكشفية العربية: الكشاف العربي - العدد الرابع - المختبر الكشفي التربوي، يناير 1988 .
- الكشاف العربي- العدد الخامس - المختبر الكشفي التربوي، يناير 1989 .
- الكشاف العربي- العدد السادس - المختبر الكشفي التربوي، أكتوبر 1989 .

- وحلولها.
- ث- إقامة بعض المعارض الكشفية التي تتناول بعض أعمال الكشافين والجوالين، وناتج هواياتهم التي تتعلق بمشكلات المجتمع وأثارها السلبية علي الفرد والجماعة، ودور كل فرد في العمل علي حلها.
- ج- توزيع بعض الملصقات والنشرات الكشفية الإعلامية المصورة - والتي توضح واقع المجتمع والبيئة المحلية، وما يواجهها من مشكلات والحلول المختلفة لها - علي أفراد البيئة المحلية التي يوجد فيها المعسكر الكشفي.
- ح- تنفيذ بعض الدورات التدريبية الكشفية - من خلال مراكز إعداد القادة - لتوعية الكشافين والجوالين ببعض مشكلات المجتمع وحلولها المختلفة، بهدف إعداد وتكوين كوادر كشفية مدربة وواعية للعمل مع الجماهير والمساهمة في رفع درجة الوعي بهذه المشكلات الحيوية.
- خ- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات الموازية لعملية التنمية.
- د- المشاركة الإيجابية في العمل ببرامج خدمة المجتمع وتنميته.
- 3) مفهوم الولاء: هو مشاعر الفرد وأحاسيسه الإيجابية بالمحبة والنصرة تجاه الوطن، والولاء الوطني يعتبر ولاء كلي لمجموعة من الأقسام الفرعية التي تتبع له وهي⁽²²⁾:
- أ- الولاء للنظام السياسي النظام السياسي هو ركن من أركان الوطن، وجزء أساسي فيه، حيث أن الولاء له من خلال القيام بالواجبات وإطاعة الأنظمة والتشريعات هي شكل من أشكال الولاء للوطن. وذلك لأن النظام السياسي يحافظ على كرامة البلد وكرامة شعبي والمحافظة على استقرارها.
- ب- الولاء للمكان يظهر ذلك من خلال التضحية من أجل المكان والدفاع عنه، وحمل المشاعر الطيبة له، ويعبر المكان عن البقعة الجغرافية التي يقوم عليها كيان الوطن.
- ج- الولاء لشعب الوطن من خلال توثيق أواصر العلاقات بين أفراد الشعب، والتفاعل والتعايش معهم وإظهار الحب والتعاون بينهم، حيث أن شعب الوطن هما جميع الأفراد الذين يشاركونك الحياة في نفس البقعة الجغرافية.
- د- الولاء العالمي يتحقق الولاء العالمي من خلال التعاون بين جميع الشعوب والتفاهم والترابط المتبادل، حيث أن العالم بأجزائه المنفصلة يُنظر إليه كوحدة واحدة متكاملة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ: نوع الدراسة :

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية

ب: المنهج المستخدم: منهج دراسة الحالة

22-سميح الكراسنة وآخرون: الإنتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية المجلد الأردني في الدراسات الإسلامية/ آل البيت/الأردن/2008م، ص3



ج : أدوات جمع البيانات :

1 - استمارة إستبانة مطبقة علي القادة الكشفيين .

2 - استمارة إستبانة مطبقة علي الكشاف المتقدم.

صدق وثبات الأداة:

(أ) صدق الأداة: تم تصميم الأداة وفقاً للخطوات الآتية:

- 1- قام الباحث ببناء الصورة الأولية للأداة معتمداً في ذلك على الإطار النظري والدراسات السابقة واشتملت على أربع محاور أساسية وقد جاءت الاستمارة في 150 عبارة.
- 2- تم عرض الأداة على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعددهم (15) تخصص خدمة اجتماعية-3 تخصص علم نفس) وذلك للتأكد من ارتباط كل عبارة بالمحور المراد قياسه وسلامة الصياغة ووضوح المعنى وعدم اللبس فيه.
- 3- تم الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن 85% لكل عبارة وبناء على ذلك تم حذف 15 عبارة وتعديل صياغة 22 عبارة وإضافة 3 عبارات أخرى جديدة ليصبح عدد العبارات 138 عبارة.

(ب) ثبات الأداة:

ويعنى أن الأداة تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، ويمكن تقديره بإعادة التطبيق أو التجزئة النصفية وقد تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على عدد 20 فرداً، من المجتمع الأصلي للدراسة وبعد معرفة النتائج تم إيجاد معامل الارتباط بين الدرجات التي حازت عليها عبارات المقياس عن طريق إعادة التطبيق بعد 15 يوم وحساب معامل الارتباط بين كل من التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

$$ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}$$

حيث ر =

$$\sqrt{\frac{ن \text{ مج س} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{ن \text{ مج ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}}$$

حيث ن = عدد أفراد العينة.

س = درجات التطبيق الأول.

ص = درجات التطبيق الثاني.

وبحساب معامل الارتباط جاء مساوياً (0.91) ويكون معامل الثبات هو الجذر التربيعي (0.091) وهو معامل ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه وهو ما يطلق عليه الصدق الاحصائي، وقد تم عمل ثبات لكل محور على حدة وطبقت نفس الخطوات السابقة وجاء معامل ثبات المحور الأول مساوياً (0.84) والثاني (0.97) والثالث (0.93) وهم نسب ذات دلالة بمستوى (0.01).

جدول رقم (1)

يوضح معامل الارتباط والثبات لأداة الدراسة ن=45

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	درجة الصدق
الأول	12	0.84	مرتفعة
الثاني	13	0.97	مرتفعة
الثالث	11	0.93	مرتفعة
الرابع	10	0.93	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن معامل الصدق لأبعاد الاستبانة ككل تقترب من الواحد الصحيح وهي درجة مقبولة إحصائياً وبذلك تتمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن تطبيقها على الباحثين .

تاسعاً : مجالات الدراسة

• **المجال المكاني** : يتمثل المجال المكاني لتطبيق أدوات الدراسة في محافظة الإسماعيلية، وتم اختيار محافظة الإسماعيلية للتطبيق الميداني لهذه الدراسة للأسباب الآتية :

- 1- الجمعية العمومية للكشافة البحرية بمحافظة الإسماعيلية بها 200 عضواً.
- 2- جمعية الكشافة البحرية بمحافظة الإسماعيلية من أقدم الجمعيات التابعة للاتحاد العام للكشافة والمرشدات
- 3- جمعية الكشافة البحرية بمحافظة الإسماعيلية تواجهها العديد من المعوقات في تنفيذ مشروعات تنمية المجتمع المحلي .
- 4- تواجه جمعية الكشافة البحرية بالإسماعيلية مشكلات في التواصل مع منظمات المجتمع المحلي .
- 5- جمعية الكشافة البحرية بمحافظة الإسماعيلية يتدفق عليها أكثر من (1200) كشاف وكشاف متقدم وقائد سنوياً

• **المجال البشري** : وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع أعضاء الجمعية العمومية لجمعية فتيان الكشافة بمحافظة الإسماعيلية، وبهذا فإن عينة البحث قد اشتملت على (200) قائداً كشافياً، و(20) خبيراً من خبراء الجمعيات الكشفية وجميعهم قادة ، وخبراء كشافيين من الذكور.
وفيما يلي وصف لعينة الدراسة

1- **من حيث النوع** : جاء التحليل الإحصائي لعينة الدراسة بوضوح توزيعها من حيث النوع يظهر أن عدد الذكور (58) من عدد (100) عضو كشاف وذلك بنسبة (58%) بينما جاء عدد الفتيات

(42) فتاة كشافة بنسبة (42%) وذلك يظهر مديالتقارب النسبي بين الشبان والفتيات على ممارسة النشاط حيث أن الفتيات في هذه المرحلة العمرية من سن بداية الشباب يقبلن علي ممارسة النشاط لاثبات ذواتهن وهو ما اكدت عليه ايضاً دراسة (David Royse 1992) التي أظهرت "فاعلية المناهج الكشفية للمرشحات على تقدير الذات لهن بالمشاركة في البرامج الكشفية" وتهدف إلى دراسة رؤية الأطفال والمراهقات لذواتهن من الناحية العلمية وتوصلت نتائجها إلأن خروج بعض المراهقات من مرحلة المراهقة بصورة سلبية عن ذواتهن أكثر من الذكور وأن خبرة المعسكرات الكشفية يمكن الإستفادة منها في تقدير الذات بشكل ملحوظ كما أن الفتيات المشتركات في النشاط الكشفي أكثر تقديرأ للذات عن غيرهن من غير المشتركات.

2- من حيث الوظيفة الأساسية:

جاء التحليل الإحصائي لعينة الدراسة يوضح توزيعها من حيث الوظيفة يظهر أن عدد الذين مازالوا في المراحل التعليمية عدد (77) من إجمالي عدد (100) عضو "كشاف متقدم و جوال " وذلك بنسبة (77%) بينما جاء عدد الذين انهموا مراحل التعليم عدد (23) "كشاف متقدم و جوال " وذلك بنسبة (23%) من اجمالي عينة الدراسة هم الذين قد أنهموا المراحل التعليمية سواء بالحصول على مؤهل متوسط أو جامعي ، وهو ما يشير الى أن الجمعية تخدم الفئة الأكبر من الشباب الذين ما زالوا مستمرين في المراحل التعليمية خاصة الثانوية والجامعية وهما مرحلتين تعليميتين من أهم المراحل التعليمية التي يمكن فيها غرس القيم والمبادئ الحميدة في نفوس الشباب وتشكيل الوعي الإيجابي لديهم وتنمية الولاء والإنتماء في نفوسهم

3- من حيث المرحلة الكشفية:

تمثلت المرحلة الكشفية لعينة الدراسة البالغ عددها (100) كشاف متقدم و جوال (من متقدم (وهي مرحلة عمرية تبدء من سن (14 إلى 17 سنة) حيث بلغ عددها (38) وذلك بنسبة مئوية (38%) بينما جاءت فئة (الجوال) والتي تبدء من سن(17 فأكثر) بعدد(62) مفردة من عينة الدراسة وذلك يمثل نسبة (62%) من اجمالي عينة الدراسة من الكشاف المتقدم والجوال وهو ما يتفق مع جاء بالتوزيع للمرحلة التعليمية تقريبا حيث أن غالبية الأعضاء يمثلون المرحلة الثانوية والجامعية وهي مرحلة عمرية يدرك فيها الطالب أهمية النشاط ويستطع اختيار النشاط الذي يمكنه ممارسته ويشبع رغباته وهو ما يمكن أن تحققه لهم الجمعيات الكشفية وهو ما يشير الي الصدق والثبات النسبي في اختبار عينة الدراسة.

4- من حيث عدد المعسكرات والمشروعات التي إشتراك بها:

أشارت عينة الدراسة البالغ عددها (100) مفردة من الكشافين المتقدمين والجوالين بأنهم قد مارسوا وأشتركوا في عددا كبيرا من الانشطة والمعسكرات حيث أشار غالبية العينة بعدد(66) أنهم قد شاركوا في عدد (4) مشروعات وذلك بنسبة (66%) عضو "كشاف متقدم و جوال " من إجمالي عينة الدراسة بينما شارك عدد (31) في خمسة مشروعات أو أكثر وذلك بنسبة (31%) مما يشير إلى أنه هناك أقبال دائم من "الكشافيين المتقدمين و الجواله " على المشاركة في البرامج والمشروعات الكشفية التي تنفذها الجمعية وهو ما يشير الى أن تلك البرامج جاذبة للفئات العمرية من الشباب التي تمثل "الكشاف المتقدم و الجوال " وهو ما يمكن أستغلالها بشكل فعال في تنمية الولاء والإنتماء لدى تلك الفئة العمرية الهامة .

ثامنا : نتائج للدراسة :

(أ) النتائج المتعلقة بالهدق الأول : دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء
الوطني لدى الشباب

جدول رقم(2)

يوضح استجابات عينة الدراسات نحو دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني للشباب

العبارة	كبيره ك	متوسطة ك	صغيرة ك	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الوزن النسبي	القوة الدرجة	العبارة	
								ك	%
توفر الإصدارات الدورية (النشرات) عن أنشطة الجمعيات الكشفية .	٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٦٠٠	١٣	متوسط	
تخطط لبرامج جاذبة لأعضاء جدد داخل الجمعيات الكشفية	٤٩	٤٩	٥١	٢٤٩	٢٤٩	٧٠٠	١٢	قوية	
تستعين بالمتخصصين عند تنفيذ المشروعات .	١٠٠	١٠٠	٠	٣٠٠	٣٠٠	٩٠٠	١	تام	
تنسق مع وزارة التربية والتعليم الدراسية لاحتواء المناهج الدراسية على الإشارة للجمعيات الكشفية	٠	٣٢	٦٨	١٣٢	١٣٢	٣٠٠	١٥	ضعيف	
تبرز وتعرض نماذج القدوة الحسنة من أعضاء الجمعيات الكشفية	١٠٠	١٠٠	٠	٣٠٠	٣٠٠	٩٠٠	١	تام	
تفعل استخدام التقنية الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات في التواصل بين الجمعيات الكشفية وأعضاء المجتمع المحلي .	٤٩	٥١	٥١	٢٤٩	٢٤٩	٧٠٠	١٢	قوية	
تهتم بالتخطيط للمشروعات الكشفية التي تنمي الولاء والانتماء	١٠٠	١٠٠	٠	٣٠٠	٣٠٠	٩٠٠	١	تام	
تنوع في اختيار القادة الكشفيين بما يظهر وحدة الشعب المصري	١٠٠	١٠٠	٠	٣٠٠	٣٠٠	٩٠٠	١	تام	
تهتم بالمشروعات الكشفية التي تنمي قيم الولاء والانتماء	١٠٠	١٠٠	٠	٣٠٠	٣٠٠	٩٠٠	١	تام	
يحرص المخطط للبرامج الكشفية للشباب أن تتضمن قيما التسامح	١٠٠	١٠٠	٠	٣٠٠	٣٠٠	٩٠٠	١	تام	
تهتم البرامج الكشفية على توعية المواطنين بأهمية احترام الآخر	١٠٠	١٠٠	٠	٣٠٠	٣٠٠	٩٠٠	١	تام	
تنظم برامج توعويه عن أساليب	١٠٠	١٠٠	٠	٣٠٠	٣٠٠	٩٠٠	١	تام	

النقد البناء وتقبل النقد من الآخر							
تهدف البرامج الكشفية إلى نشر روح الحب بين الشباب بعيداً عن الديانات	١٠٠	١٠٠	%	٠	%	٣٠٠	٩٠٠
تساعد البرامج الكشفية العضو على تكوين صداقات نافعة.	١٠٠	١٠٠	%	٠	%	٣٠٠	٩٠٠
تغرس في الكشاف ثقافات الرضا والقبول للآخر	١٠٠	١٠٠	%	٠	%	٣٠٠	٩٠٠

1. جاءت في الترتيب الأول وبدرجة (تامة) الاستجابات التي تشير إلى دور الجمعيات الكشفية الإجتماعي في كلاً منها (تستعين بالمتخصصين عند تنفيذ المشروعات، تبرز وتعرض نماذج القدوة الحسنة من أعضاء الجمعيات الكشفية، وتهتم بالتخطيط للمشروعات الكشفية التي تنمي الولاء والانتماء، تنوع في اختيار القادة الكشفيين بما يظهر وحدة الشعب المصري، وكذلك تهتم بالمشروعات الكشفية التي تنمي قيم الولاء والانتماء، ويتوافر الحرص المخطط للبرامج الكشفية للشباب أن تتضمن قيماً التسامح، تهتم البرامج الكشفية على توعية المواطنين بأهمية احترام الآخر، وكذلك تنظم برامج توعويه عن أساليب النقد البناء وتقبل النقد من الآخر، كما أنها تهدف البرامج الكشفية إلى نشر روح الحب بين الشباب بعيداً عن الديانات، وأكدت كذلك على أن البرامج الكشفية العضو على تكوين صداقات نافعة، تغرس في الكشاف ثقافات الرضا والقبول للآخر) في وذلك بمجموع الأوزان (٣٠٠) والوزن المرجح (٣٠٠) والوزن النسبي (٩٠٠) وهو ما يشير إلى مدى اتفاق عينة الدراسة من الكشافة على الدور الذي تقدمه الجمعيات الكشفية في الإسهام بمشروعاتها في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب وكذلك الإيجابية أثناء التدخل لمواجهة الأزمات المحلية والقومية كما أنها تؤكد قدرة الجمعيات الكشفية على استغلال الإمكانيات المتاحة لها القيام بالدور الثقافي للجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني للشباب وهو ما يتفق مع دراسة (أحمد الطنطاوي 1994) التي أكدت على أن الجمعيات الكشفية تساهم في إعداد المواطن الصالح وتعمل على شغل أوقات الفراغ لدى الكشافين والجوالين في المراحل العمرية المختلفة بما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع وتكسب الأفراد العديد من الإتجاهات المرغوبة، وتوسع خبرات الأفراد وهذا بدوره يساعد على خدمة وتنمية المجتمع، وهو ما يؤكد على قيام الجمعيات الكشفية للدور المنوط بها الذي تضمنته لائحة انشاء تلك الجمعيات.

2. وجاء في الترتيب الثاني الاستجابات بدرجة (قوية) على العبارات التي تشير إلى مدى قيام الجمعيات الكشفية بتأدية الدور التعليمي لها في تنمية الولاء الوطني للشباب وتمثلت تلك العبارات في التالي (أن الجمعيات الكشفية تفعل استخدام التقنية الحديثة وتكنولوجيا الإتصالات في التواصل بينها وبين أعضاء المجتمع المحلي، كما أنها تخطط لبرامج جاذبة لأعضاء جدد داخل الجمعيات الكشفية) وذلك بمجموع الأوزان (٢٤٩) والوزن المرجح (٢٤٩) والوزن النسبي (٧٤٧) وهو ما يظهر النجاح النسبي للجمعيات الكشفية في هذه الجوانب حيث أجاب الكشافين بقوة على هذا الدور وهو التواصل بين الجمعية وأعضاء المجتمع المحلي إلى جانب التأكيد على التخطيط لبرامج جاذبة لأعضاء جدد داخل الجمعيات الكشفية وهو ما يظهر الدور

الإيجابي للجمعية في تنمية الجوانب التعليمية وذلك لدعم دور الجمعية في تنمية الولاء والإنتماء لدى الكشافين والجوالين في المراحل العمرية المختلفة .

3. وجاء فى الترتيب الثالث وبدرجة (متوسطة) لاستجابات الكشافين حول الدور التعليمي للجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني للشباب جاءت العبارة التى تشير إلى أن الجمعيات الكشفية (توفر الإصدارات الدورية (النشرات) عن أنشطة الجمعيات الكشفية) وذلك بمجموع الأوزان (٢٠٠) والوزن المرجح (٢٠٠) والوزن النسبي (٦٠٠) وهو ما يشير إلى ضعف دور الجمعي النسبي فى هذا الجانب من إصدار النشرات والدوريات التى تعرف بدور الجمعية ذلك يرجع إلى ضعف ميزانيات الجمعية المخصصة لهذا الجانب وهو ما يستدعى ضرورة العمل على توفير وسائل لتمويل الجمعيات الكشفية فى جانب الدعاية والإعلان لما له من أهمية كبرى فى تعريف المجتمع بأنشطة وأهداف وبرامج الجمعيات الكشفية وتفعيل الدور الثقافى المنوط بها .

4. بينما جاء فى المرتبة الأخيرة بدرجة (ضعيفة) الاستجابة إلى العبارة التى تشير إلى أن الجمعيات الكشفية تقوم بالدور التعليمى فى تنمية الولاء الوطنى للشباب وذلك (بالتانسق مع وزارة التربية والتعليم لاحتواء المناهج الدراسية على الإشارة للجمعيات الكشفية) ، وذلك بمجموع الأوزان (١٣٢) والوزن المرجح (١٠٣٢) والوزن النسبي (٣٠٩٦) الدور التعليمى للجمعيات الكشفية فى تنمية الولاء الوطنى للشباب حيث أنه ورغم البرامج المشتركة بين جمعيات الكشافة وفرق الكشافة التى تنتشر داخل المدارس على كافة المستويات ووجد التوجهات الفنية من العاملين بالتربية الرياضية داخل الحقل التعليمى بكافة مستوياته وتنفيذ كافة البرامج الكشفية والمساهمة فى كافة المستويات والمحافل ألا أن المناهج المدرسية لم تتضمن ما يشير إلى أهمية الكشافة والإنتضمام لها عدا المرحلة الجامعية فقط هى التى تناولتها خاصة فى كليات التربية الرياضية ، وهو ما يتطلب ضرورة النظر من القائمين على وضع المناهج المدرسية بتضمين بعض الدروس التى تشير إلى أهداف ومبادئ وتاريخ الحركة الكشفية .

2) نتائج الدراسة المتعلقة بالوقوف على أهم المعوقات التى تحول دون قاعلية در الجمعيات الكشفية فى تنمية الولاء الوطنى لدى الشباب

- بالنسبة للمعوقات الفنية : جاء فى الترتيب الأول للاستجابات على عبرات المحور من وجهة نظر عينة الدراسة من الكشافين المتقدم والجوال ما يشير وبدرجة (قوية) إلى قيام الجمعيات الكشفية إلى وجود معوقات تحول دون تحقيقها لأهدافها ومنها (ضعف الاهتمام بالجانب الإعلامى للحركة الكشفية) وذلك بمجموع الأوزان (٢٨٩) والوزن المرجح (٢٠٨٩) والوزن النسبي (٨٠٦٧) وهو ما يؤكد على أهمية الاهتمام بالجانب الإعلامى للجمعيات الكشفية الذى يهدف إلى اظهار الجهود والاعمال الكشفية التى تستطيع تلك الجمعيات تقديمها للفئة العمرية من الشباب (القادة الكشافيين الجوالين) عينة الدراسة كذلك أهمية الدور الذى تلعبه تلك الجمعيات فى بناء القيم الاتجاهات خاصة ما يرتبط بقيم الولاء والإنتماء ، كما جاء فى الترتيب الثانى وبدرجة (متوسطة) لاستجابات الكشافين حول دور الجمعيات الكشفية الدور الإجتماعى مع الشباب فى تنمية المجتمع العبارات التى تشير إلى أن الجمعيات الكشفية (قلة القادة المؤهلين كشافياً وتربوياً للعمل فى مجال تنمية المجتمع) وذلك بمجموع الأوزان (٢١٣) والوزن المرجح (٢٠١٣) والوزن النسبي (٦٠٣٩) وهو ما يشير إلى

- وفي المرتبة الأخيرة جاء وبدرجة (ضعيفة) الاستجابات إلى العبارات التي تشير إلى أن (ضعف الاستفادة من القدرات الفنية للمنتسبين للحركة الكشفية، ضعف البرامج الكشفية المنفذة في إشباع بعض الاحتياجات، وكذلك قلة أعداد الأعضاء المشاركة في البرامج التنموية، إلى جانب ضعف استخدام طرق التقييم والتقويم لمشروعات التنمية المجتمعية المحلي) في تحقيق الدور الاجتماعي مع الشباب في تنمية المجتمع، وذلك بمجموع الأوزان (١٣٩) والوزن المرجح (١.٣٩) والوزن النسبي (٤.١٧) وهو ما يشير إلى الضعف النسبي للبرامج المقدمة من الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الرغبات وإشباع كافة ميول الأعضاء من الكشافة والجوالين عينة الدراسة وذلك يشير إلى قدرة الجمعيات الكشفية على تنفيذ الأنشطة والبرامج التي تسند إليها أو يتم التخطيط لها إلا أنها تفتقر إلى وجود الميزانيات التي تستطيع منها الصرف على تلك الأنشطة وهو ما أشارت إليه أيضا دراسة (محمد الشبلي: 2005) التي هدفت إلى التعرف على معوقات الجمعيات الكشفية في جمهورية مصر العربية وأشارت نتائجها إلى وجود قلة في الميزانية الموضوعة وعدم كفاية الأدوات المجهزة لممارسة الأنشطة الكشفية وعدم قدرة الجمعيات الكشفية على تنمية مواردها ذاتياً ونذرة المنشآت والمخيمات الكشفية في المحافظات. وهو ما يتطلب ضرورة العمل من قبل مجالس أرات تلك الجمعيات على تنويع مصادر الدخل الخاصة بها.

- وبالنسبة للمعوقات المادية: جاءت في الترتيب الأول وبدرجة (قوية) الاستجابات من عينة الدراسة من الكشافين المتقدم والجوال حول العبارات التي تشير إلى المعوقات المادية التي تواجه الجمعيات الكشفية لتحقيق دورها مع الشباب لنمية المجتمع حيث تمثلت تلك العبارات في التالي (ضعف الموارد المادية للمشروعات التنموية، قلة الإعتمادات المالية المخصصة لنشاط الكشافة، ضعف الحوافز المادية للقائمين على مشروعات التنمية وكذلك القصور في توفير أماكن للتخييم) وذلك بمجموع الأوزان (٢٥٠) والوزن المرجح (٢.٥٠) والوزن النسبي (٧.٥٠) حيث أكدت الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الكشافين المتقدمين والجوالين على افتقار الموارد المادية الموجودة داخل الجمعية وضعف الميزانيات المخصصة للحوافز المادية للقائمين على المشروعات التنموية بالجمعية كذلك قلة الإعتمادات المالية المخصصة لنشاط الكشافة وكذلك القصور في الأعداد لاماكن التخييم وهو ما يستدعي العمل من قبل جمعيات الكشافة على تجديد مصادر دخولها وتنوعها بما يتلائم مع كثافة الأنشطة المخطط لتنفيذها؛ حيثان التحفيز المعنوي الذي تقدمه الجمعية متمثلاً في الشهادات والدروع قد لا يكون كافياً في تحفيز الأعضاء على الاستمرار على البذل والعطاء داخل الجمعية من خلال تنفيذ البرامج والأنشطة؛ بل يحتاج بعض الأعضاء أيضاً للتحفيز المادي نظر للظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها العديد من شرائح المجتمع نتيجة الأوضاع الاقتصادية العالمية؛ وحيث أن من مبادئ الكشافة (الجمعية المركزية لفتيان الكشافة المصرية، 2012) الإهتمام بتحفيز المتميزين والموهوبين من الأعضاء الكشافين أو الجوال أو القادة فالكشافة هي حركة تربية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل أو الجنس أو العقيدة وذلك وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة. وهو ما يلزم ضرورة الإهتمام بهؤلاء

الكشافين ضمناً لإستمراريتهم وعدم تسربهم . حيث تتفق الدراسة الحالية في ذلك مع ما جاء بدراسة (الزيادي،1998) وهو ما يتوافق ايضاً مع ما جاء بدراسة (محمد إسماعيل:2001) التي هدفت إلى وضع استراتيجية للحركة الكشفية بجمهورية مصر العربية وكان من أهم نتائجها أنه توجد مشكلات تواجه الجمعيات الكشفية بوزارة الشباب.وضع هيكل تنظيمي يجمع بين إدارة العمل الكشفي في كل من قطاع الطلائع في إدارة عامة واحدة، ووضع استراتيجية للهوض بالجمعيات الكشفية والتعرف علي المعوقات داخل وزارة الشباب التي تواجه الجمعيات الكشفية من خلال عملها في خدمة وتنمية المجتمع . كما جاء في الترتيب الثاني بدرجة (متوسطة) لاستجابات الكشافين حول دور الجمعيات الكشفية الدور الإجتماعي مع الشباب في تنمية المجتمع العبارات التي تشير إلي أن الجمعيات الكشفية يوجد لديها (قصور في توفير أماكن للتخييم، وكذلك تواجه نقص في بعض الأدوات الأساسية للعمل الكشفي) وذلك بمجموع الأوزان(٢١٣) والوزن المرجح (٢.١٣) والوزن النسبي(٦.٣٩). وهو ما يعد من المعوقات التي تواجه الجمعيات الكشفية في تنفيذ برامجها حيث أن عدم توافر تلك الخامات والأماكن المخصصة لتنفيذ المعسكرات الكشفية يُعد من المعوقات الرئيسية للعمل الكشفي حيث أشارت دراسة (جمال خشبة ، 2014 ، 78) إلى أن الجمعيات الكشفية تعمل في معسكراتها على تنظيم رحلات لمواقع العمل ومصادر الإنتاج الزراعي والحيواني والصناعي والوحدات الخدمية، مع توجيهه وتبصير الكشافين إلي أهمية هذه المواقع والوحدات، والمحافظة عليها، باعتبارها ثروة قومية، فذلك يعمل علي تعويدهم علي المحافظة عليها ويفرس في نفوسهم قيمة المحافظة علي الملكية العامة وتقديسها وهو ما يتطلب من تلك الجمعيات توفير الخامات والأدوات اللازمة لتلك المعسكرات حيث يعد القصور في إعدادها من المعوقات للعمل الكشفي.

- جاء في الترتيب الأول بدرجة (قوية) العبارة التي تشير إلي أن من المعوقات الإجتماعية التي تواجه الجمعيات الكشفية في تحقيق الدورالإجتماعي لها مع الشباب في تنمية المجتمع تتمثل في (عدم دعم الدولة لأعضاء الكشافة في السفريات والبعثات الخارجية) وذلك بمجموع الأوزان(٢٥٠) والوزن المرجح (٢.٥٠) والوزن النسبي(٧.٥٠)وهو ما يشير إلى اتفاق الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الكشافين والجوالين على أن من أهم المعوقات الإجتماعية التي تترك الأثر السلبي في نفوس الكشافين المتقدمين و الجوالين نتيجة إعتقاد بعض أعضاء الكشافة في السفريات والبعثات الخارجية على انفسهم في نفقات السفر وهو ما يزيد من الاعباء عليهم نتيجة الظروف الاجتماعية لبعضهم التي قد تمنعهم عن المشاركة في المشروعات ويُعد سبباً رئيسياً في التسرب للإعضاء من الكشافين المتقدم و الجوال من الجمعية .، كما جاء في الترتيب الثاني وبدرجة متوسطة لاستجابات الكشافين حول دور الجمعيات الكشفية الدور الإجتماعي مع الشباب في تنمية المجتمع العبارات التي تشير إلي أن الجمعيات الكشفية (تقسيم الجمعيات الكشفية لأربعة ألوان (فتيان -بحرية - جوية - مرشدات) مما يؤدي إلي التنافس السلبي ، تسرب بعض القادة خارج الجمعيات الكشفية) وذلك بمجموع الأوزان(١٧١) والوزن المرجح (١.٧١) والوزن النسبي(٥.١٣)وهو ما يشير الى اتفاق نسبة كبيرة من الكشافين المتقدم و الجوال عينة الدراسة على أن هذا التقسيم قد يكون سبباً في التسرب من الجمعية حيث قد تجد إحدى الفئات ما يميزها من فرص داخل

لون من الألوان الكشفية قد لا تجده في الأخرى وهو ما قد يكون سببا في تسربهم ، وهو ما يتنافى مع المبادئ الكشفية ، التي تركز على تنمية وزيادة العضوية ومعالجة التسرب في الجمعيات الكشفية بمراحلها المختلفة مع التركيز علي المراحل التي تتسم بضعف العضوية فيها خاصة في مرحلتها الكشف المتقدم والجوال.

3) النتائج المتعلقة بمقترحات الكشافيين المتقدمين والجوالة للتفعيل دور الجمعيات الكشفية

■ جاءت في الترتيب الأول وبدرجة (تامة) استجابات عينة الدراسة من الكشافيين المتقدم والجوال للبيانات التي تشير إلي مقترحات الكشافيين المتقدم والجوال لتفعيل دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء والانتماء لدى الأعضاء متمثلة في كلاً من (ضرورة الإستعانة بالمتخصصين عند تنفيذ المشروعات ، وكذلك إبراز وعرض نماذج القدوة الحسنة من أعضاء الجمعيات الكشفية ، وضرورة العمل على تفعيل استخدام التقنية الحديثة وتكنولوجيا الإتصالات في التواصل بين الجمعيات الكشفية وأعضاء المجتمع المحلي ، كما يجب الإهتمام بالتخطيط للمشروعات الكشفية التي تنمي الولاء والانتماء، التنوع في اختيار القادة الكشافيين بما يظهر وحدة الشعب المصري، وكذلك الإهتمام بالمشروعات الكشفية التي تنمي قيم الولاء والانتماء ، وضرورة الإهتمام بالجانب الإعلامي للحركة الكشفية وتصميم برامج إعلامية تظهر أنشطة الجمعية) في ذلك بمجموع الأوزان (300) والوزن المرجح (300) والوزن النسبي (900) وهو ما يشير إلي مدى اتفاق عينة الدراسة من الكشافة والجوالة على المقترحات الخاصة بتفعيل دور الجمعية وهو ما يتفق مع دراسات كلا من (وردة عز الرجال: 2013) التي أشارت إلى أن هناك دوراً هاماً للجمعيات الكشفية يجب العمل على تفعيله في كلا من (تزيد جماعات الجوالة الطلاب عن مدي إدراكهم لأهمية التعاون وتقسيم العمل . وتكسب جماعات الجوالة الطلاب الإلتزام بالقيام بالأعمال التي يكلفونها). كما أنها تزيد جماعات الطلاب من نمو علاقتهم مع زملائهم.

■ جاء في الترتيب الثاني بدرجة (قوية) استجابات عينة الدراسة من الكشافيين المتقدمين والجوالة حول العبارات التي تشير إلي المقترحات التالية لتفعيل دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء والانتماء لدى الكشافيين والجوالين في المراحل العمرية المختلفة الكشافيين وتمثلت تلك المقترحات في (أهمية التخطيط لبرامج جاذبة لأعضاء جدد داخل الجمعيات الكشفية ، وكذلك ضرورة احتواء المناهج الدراسية علي التعريف بالجمعيات الكشفية ، وضرورة تنظيم برامج لتكريم الكشافيين والإهتمام بهم ، أهمية العمل علي زيادة الوعي الكشفي لدي الشباب ، والتأكيد على تنوع مصادر الموارد المالية للحركة الكشفية ، والحرص على التواصل مع القيادات الشعبية لتفعيل دورهم في تنمية المجتمع المحلي ، وكذلك زيادة التعاون بين الجمعيات الكشفية والمجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي بمشاركة الشباب ، إلى جانب أهمية عمل دورات لصلق القادة الجدد الكشافيين في المجالات التنموية ، التقويم المستمر للمشروعات التنموية التي تقوم بها الجمعيات) وذلك بمجموع الأوزان (295) والوزن المرجح (295) والوزن النسبي (885) وهو ما أشارت إليه

دراسة (وائل عبد الله 2008) التي أكدت على أهمية التعرف علي نواحي القصور في الخطط المطروحة من قبل الإدارة العامة للجوالة والمعسكرات بالجامعات ووضع مشروع مقترح لعمل خطة أو برنامج طبقاً لأسس ومبادئ الجمعيات الكشفية يعمل علي إقبال طلاب الجامعات واشتراكهم في نشاط الجوالة والمعسكرات بالجامعات وأوصت نتائجها بضرورة مشاركة مستولي نشاط الجوالة بالكلية في وضع خطة الأداء للجوالة والخدمة العامة وتشجيع طالبات الجامعة لممارسة الأنشطة الكشفية للاستفادة من تنمية للممارس.

تاسعا : النتائج العامة للدراسة :

أ- من حيث تحقيق الأهداف التنموية وتنمية الولاء والانتماء :-

- التقارب النسبي بين الشباب والفتيات على ممارسة النشاط حيث أن الفتيات في هذه المرحلة العمرية من سن بداية الشباب يقبلن علي ممارسة النشاط لاثبات ذواتهن
- أن الجمعيات الكشفية تخدم الفئة الأكبر من الشباب الذين ما زالوا مستمرين في المراحل التعليمية خاصة الثانوية والجامعية وهما مرحلتين تعليميتين من أهم المراحل التعليمية .
- أن غالبية الأعضاء يمثلون المرحلة الثانوية والجامعية وهي مرحلة عمرية يدرك فيها الطالب أهمية النشاط ويستطيع اختيار النشاط الذي يمكنه ممارسته ويشبع رغباته وهو ما يمكن أن تحققه لهم الجمعيات الكشفية .
- أن برامج الجمعيات الكشفية جاذبة للفئات العمرية من الشباب التي تمثل "الكشاف المتقدم و الجوال " وهو ما يمكن أستغلالها بشكل فعال في تنمية الولاء والانتماء لدى تلك الفئة العمرية الهامة .
- اتفاق عينة الدراسة من الكشافة على الدور الذي تقدمه الجمعيات الكشفية في الإسهام بمشروعاتها في تنمية القيم الوطنية لدي الشباب .
- إيجابية الجمعيات الكشفية ثناء التدخل لمواجهة الأزمات المحلية والقومية .
- التأكيد علي قدرة الجمعيات الكشفية على استغلال الإمكانيات المتاحة لذوي الإحتياجات الخاصة .
- أن الجمعيات الكشفية تساهم في تقديم الخدمات المتكاملة التي تراعي خصائص واحتياجات الشباب المتنوعة فالبرامج الكشفية تهدف إلي بث روح الولاء والفداء للوطن بين الشباب.
- وأن الجمعيات الكشفية لا توجه أنشطتها وأعمالها لفائدة ممارسها فقط، بل تتعداه إلي الأعمال ذات البعد الروحي والبعد الإجتماعي والإنساني.
- قدرة الجمعيات الكشفية على استغلال الإمكانيات المتاحة لأعضائها من حيث الاستفادة منها في حملات التبرع بالدم أثناء الكوارث والنكبات ويؤيد ذلك ما تقوم به الجمعية من حملات لدعم المجتمع في المواقف الصعبة التي يتعرض لها
- التأكيد علي الدور الإيجابي للجمعيات الكشفية في إكساب الشباب المعارف والمفاهيم عن دور الجمعيات الكشفية، وممارسة القيادة وتحمل المسؤولية من خلال العمل في جماعات صغيرة.



- القدرة على إقامة العلاقات الطيبة مع البيئة المحيطة وأولياء الأمور والجهات ذات العلاقة ، بما يؤهلهم للحفاظ على المقدرات والمشروعات الوطنية التي تخدم المجتمع ككل.
 - أن تلك الجمعيات الكشفية تزيد من فرص التعاون مع المجتمع المدني لتنمية الولاء للوطن .
 - التأكيد قيام الجمعيات الكشفية بالدور المنوط بها في تنمية الوعي البيئي وتعويد الشباب الكشاف علي حب الوطن.
 - إسهام الجمعيات الكشفية في بمشروعاتها في تنمية القيم الوطنية لدي الشباب .
 - هناك إيجابية من الجمعيات الكشفية أثناء التدخل لمواجهة الأزمات المحلية والقومية .
 - قدرة الجمعيات الكشفية على استغلال الإمكانيات المتاحة لها القيام بالدور الثقافي في تنمية الولاء الوطني للشباب.
 - نجاح الجمعيات الكشفية في التواصل بين الجمعية وأعضاء المجتمع المحلي .
 - أن الجمعيات الكشفية تساعد الشباب علي إعادة تصنيع الخامات المستخرجة من البيئة، كما أنها تدرب الشباب علي طرق إعادة تصنيع المخلفات المنزلية حيث أن ذلك يُعد من المبادئ الأساسية للكشافة وهو تعويد الكشاف والجوال على الاستفادة من كل ما هو متاح له من خامات بيئية بسيطة متاحة لتحقيق التعايش الأفضل .
 - اتفاق عينة الدراسة من القادة الكشفيين على الدور الذي تقدمه الجمعيات الكشفية من الإهتمام بوحدة الصفوف داخل المجتمعات
 - هناك دور فعال للجمعيات الكشفية في تربية الكشاف والجوال على الإنتماء والولاء فكل ما يحيط به في بيئته لا يمكنه الإستغناء عنه فهو يمثل قيمة عظيمة له .
 - هناك تأثير إيجابيللدور الديني الذي تقدمه الجمعيات الكشفية فى الإسهام بمشروعاتها في تنمية القيم الوطنية لدي الشباب وكذلك الإيجابية أثناء التدخل لمواجهة الأزمات المحلية والقومية كما أنها تؤكد قدرة الجمعيات الكشفية على استغلال الإمكانيات المتاحة.
- ب- من حيث المعوقات والصعوبات :-**
- وجود ضعف فى تقديم الجمعيات الكشفية للبرامج الصحية حيث لا تتوافر لدى الجمعيات الإمكانيات اللازمة لذلك .
 - وجود ضعف أداء الجمعيات الكشفية في هذا الجانب الصحى المهتم بذوى الإحتياجات الخاصة .
 - وجود ضعف الميزانيات اللازمة لقيام الجمعية بتنفيذ البرامج التي تهتم بتكريم القادة مادياً لما يتطلبه من توفير ميزانيات للعمل
 - وجود ضعف في تنفيذ برامج إعلامية تهتم بتعريف المجتمع بالجمعيات الكشفية ونشر أهدافها وأهميتها بين طبقات المجتمع

- عدم وجود ميزانيات مخصصة للجمعيات الكشفية من الدولة للانفاق على مشروعاتها .
- ضعف دور الجمعيات الكشفية في الإهتمام بالجوانب الإقتصادية التي تعمل على اكتساب الاعضاء المهارات اللازمة لسوق العمل
- ضعف القدرة على تدريب الاعضاء على إعداد المشروعات الصغيرة والقيام بدراسات الجدوى لها
- ضعف الدور الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعي في مجال إعداد وتدريب أعضاء الجمعية من الكشافة والجوالين على الحرف اليدوية والمعارض اللازمة لها وذلك قد يرجع إلي ضعف الميزانيات المخصصة .
- أن من أهم المعوقات الإجتماعية التي تترك الأثر السلبي في نفوس الكشافين المتقدمين والجوالين إعتقاد بعض أعضاء الكشافة في السفريات والبعثات الخارجية على انفسهم في نفقات السفر.
- أن تقسيم الجمعية الي أربعة ألوان قد يكون سببا في التسرب من الجمعية حيث قد تجد إحدى الفئات ما يميزها من فرص داخل لون من الألوان الكشفية قد لا تجده في الأخرى .
- أن إعداد القادة الكشفيين يتطلب الكثير من الجهود المادية والبشرية والميزانيات اللازمة لتنفيذها مما قد يكون عائقاً أمام تلقي تلك الدورات لوجود عجز في مصادر التمويل للجمعيات الكشفية.
- ضعف دور الجمعية في تنفيذ البرامج التي تساعد على تنظيم المرور داخل المجتمعات المحلية ،
- ضعف البرامج التي تساعد الفئات الضعيفة من الكشافين علي إيجاد عمل مناسب لهم لتحقيق الإستقرار الأسري .
- ضعف الإمكانيات المالية للجمعيات التي تدعيم الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة فقط دون تقديم الخدمات لأسرهم .
- عدم قيام الجمعيات الكشفية بدورها المطلوب في مساعدة أعضائها علي اكتساب المهارات اليدوية أو العمل على تنمية وزيادة مصادر الدخل للأعضاء .
- ضعف في أداء الخدمة الإجتماعية لدورها في تنمية وعي شباب الكشافة بالعمل اليدوي .
- يشير إلي مدى اتفاق عينة الدراسة من الكشافة والجوالة على الدور الهام للأخصائي الإجتماعي لنشر فكر الكشافة والعمل على تحقيق مبادئها من خلال البرامج والأنشطة التي يقوم بالإعداد لها وتنفيذها
- يؤكد على مدى إدراك عينة الدراسة للدور الذي يقوم به الأخصائي الإجتماعي والخدمة الإجتماعية في التخطيط والإعداد والتنفيذ للبرامج والأنشطة التي يمارسها الاعضاء الجمعيات الكشفية .
- اتفاق عينة الدراسة من قادة الكشافة على الدور الذي تقدمه الجمعيات الكشفية في الإسهام بمشروعاتها في تنمية القيم الوطنية لدي الشباب وكذلك الإيجابية أثناء

- التدخل لمواجهة الأزمات المحلية والقومية حيث أن التطلع إلى مستقبل جيد يتطلب دوماً العمل التعاوني للخروج من الأزمات
- تساهم مع الجهات المعنية في توفير الأمن داخل المجتمع ، تنفذ الجمعية برامج وندوات مع كافة طبقات المجتمع
 - أن النشاط الكشفي يُعد نموذجاً جيداً في تنفيذ البرامج الصحية التي تهدف إلى خدمة المجتمع من حيث الوقاية والعلاج من المشاكل الصحية والإجتماعية التي قد يتعرض لها أفراد المجتمعات
 - أن اكتساب الشباب لقيم المواطنة وممارستها بشكل فعلي في الوقت الراهن من القضايا المهمة والملحة التي تفرض نفسها في ظل الإهتمام بقضايا الهوية الثقافية
 - أنه تلعب المواطنة دوراً محورياً في بناء المواطن الصالح وإعداده للتفاعل بإيجابيه مع المجتمع ، فالطالب لابد أن يكون لديه الإحساس بالإنتماء للمجتمع مما يدفعه إلى معرفة حقوقه وواجباته كما يدفعه إلى المشاركة الفعالة والعمل المنتج
 - يظهر ضعف الدور الإقتصادي للجمعيات الكشفية في تنمية دخول أعضائها وهو ما يتطلب من إدارة الجمعيات الكشفية النظر في تنمية ذلك الجانب الإقتصادي
 - اتساق عينة الدراسة من قادة الكشافة على الدور الديني الهام الذي تقدمه الجمعيات الكشفية في الإسهام بمشروعاتها في تنمية القيم الدينية لدي الشباب
- عاشرا : توصيات الدراسة :-

- أهمية أن تراعى الجمعيات الكشفية العمل علي التخطيط لوضع برامج تنموية للفئات الغير قادرة للعمل على رفع المستوى الإقتصادي لهم عن طريق التدريب المهني واكسابهم الحرف اليدوية التي يمكن أن تساعدهم في رفع مستواهم الإقتصادي
- التأكيد على التخطيط لبرامج جاذبة لأعضاء جدد داخل الجمعيات الكشفية وهو ما يظهر الدور الإيجابي للجمعية في تنمية الجوانب التعليمية وذلك لدعم دور الجمعية في تنمية الولاء والإنتماء لدى الكشافين والجوالين في المراحل العمرية المختلفة
- ضرورة العمل على توفير وسائل لتمويل الجمعيات الكشفية في جانب الدعاية والإعلان لما له من أهمية كبرى في تعريف المجتمع بأنشطة وأهداف وبرامج الجمعيات الكشفية وتفعيل الدور الثقافي المنوط بها .
- أهمية الأخذ في الإعتبار من المخطط لبرامج الجمعيات الكشفية من الإهتمام بتدريب الكشافين على الحرف اليدوية والمشروعات الإنتاجية ذات رأس المال الصغير حتى يمكن أن تساهم في تحسين الدخل للأعضاء وبما يضمن عدم تسربهم وتحولهم عن الجمعية بحثاً على سبل الرزق والمعيشة وقضاء احتياجاتهم
- أن تتضمن المناهج المدرسية ما يشير إلى أهمية الكشافة والإنضمام لها عدا المرحلة الجامعية فقط هي التي تناولتها خاصة في كليات التربية الرياضية ، وهو ما يتطلب

- ضرورة النظر من القائمين على وضع المناهج المدرسية بتضمين بعض الدروس التى تشير إلى أهداف ومبادئ وتاريخ الحركة الكشفية
- على مجالس إدارة تلك الجمعيات الكشفية زيادة العمل على نشر البرامج الثقافية التى تظهر خدمات الجمعيات الكشفية سواء على مستوى المجتمع المحلى أو القومى والدولى
 - هناك دوراً هاماً للجمعيات الكشفية يجب العمل على تفعيله فى كلا من (تزيد جماعات الجواله الطلاب عن مدي إدراكهم لأهمية التعاون وتقسيم العمل . وتكسب جماعات الجواله الطلاب الإلتزام بالقيام بالأعمال التى يكفون بها
 - أهمية التعرف على نواحي القصور فى الخطط المطروحة من قبل الإدارة العامة للجواله والمعسكرات بالجامعات ووضع مشروع مقترح لعمل خطة أو برنامج طبقاً لأسس ومبادئ الجمعيات الكشفية
 - أهمية دور الخدمة الإجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الكشفية حيث يستطيع الأخصائى الإجتماعى بما لديه من خبرات التخطيط والتنفيذ للمشروعات والبرامج التى من شأنها إعداد الفرد وبناء شخصيته .
 - العمل على دعم الميزانيات الخاصة بتلك الأنشطة والبرامج التى تدعم أسر المعاقين
 - العمل على توفير الدعم والتمويل الكافى من الدولة للجمعيات الكشفية لما تستطيع أن تقدمه من جهود ومشروعات تستطيع بها تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى كافة المجالات والنواحي المجتمعية التى يقوم عليها البناء الاجتماعى السليم له ولافراده
 - ضرورة الإهتمام بتفعيل دور الجمعيات الكشفية فى التواصل مع القيادات الشعبية لتفعيل دور الجمعية فى تنمية المجتمع ، وكذلك العمل من مجالس الإدارة والمهتمين بالجمعيات الكشفية
 - اتفاق عينة الدراسة من قادة الجمعيات الكشفيين على أهمية أن تعمل تلك الجمعيات على مساعدة الشباب على إعادة تصنيع الخامات المستخرجة من البيئة
 - أهمية تفعيل دور الخدمة الإجتماعية وقيام الأخصائين الإجتماعيين بدورهم داخل الجمعيات الكشفية وتنمية وعيهم نحو المشروعات القومية وكذلك تنفيذ البرامج التى من مهارات الكشافين واكسابهم الخبرات والمهارات .
 - العمل على تطوير وتنمية المناهج والبرامج للمراحل الكشفية المختلفة الا أن ذلك لا يظهر الا فى المراحل الجامعية خاصة فى كلية التربية الرياضية.